. @ 453 @

(كريم لا يشوب عطاه من % حليم لا يخف له وقار) .

(اذالمست يداه لقصد جود % بيبس العود عاد له اخضرار) .

(وان لمست يداه بيوم فتك % نصال السيف كان له احمرار) .

(ففى يمناه للعافين يمن % وفى يسراه للسارى يسار) .

(يهون عليه فى كسب المعالى % وفى اخذ العدى الذهب النضار) .

(به اغتفرت جنايات الليالى % وجاد بوعده الفلك المدار) .

(يضمن صدره حلما وعلما % غزيرا لا تقاس به البحار) .

(فلو كشف الغطا ما ازددت علما % على علم هو العلم المنار) .

(فداؤك عالم لم يبق فيهم % بجدواك احتياج وافتقار) .

كرم بنانه المجموع مغن عن البيان وكمال جوده المفرد غنى عن التشبيه بالامكان فكيف لا أقوم بشكر بره وانعامه وان أطلت الثناء فكيف لى أن أمدحه بعشر معشارا كرامه فهو الذى ربانى صغيرا وغذانى بلبان انعامه كبيرا له أياد على سابقة أعد منها ولا أعددها لذا مددت اليه كف الاعتذار وقلت مصرحا بما أشكو من الزمن الجوال .

(أمير المؤمنين فداك عبد % أناحت عنده النوب الكبار) .

(رماه الدهر محتالا بقوس % من الحدثان أسهمه البوار) .

(اينسفنى الزمان ولى انتماء % اليك ولى بخدمتك انتصار) .

(اذا ما كنت والأيام عونا % على وجورها فلك الخيار) .

(فاما ان اقيم بضنك عيش % وثوباى المذلة والصغار) .

(واما أن أقيم بثوب عز % خلت عنه المضرة والضرار) .

عبد رفعته على يقين الابتداء وخفضته على توهم الاعتداء رق له